

واستراح يوم السبت . فأنزل الله : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُثُوبٍ ﴾ ١ هـ (١) .

سورة الذاريات

قال الله تعالى : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ آية رقم ٥٥

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "إسحاق بن راهويه" وأحمد بن منيع ، والهيثم بن كليب " فى أسانيدهم ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء فى المختارة من طريق "مجاهد بن جبر ، عن "على بن أبى طالب" رضى الله عنه ت ٤٠ هـ .
قال : لما نزلت : "فتول عنهم فما أنت بملوم" لم يبق منا أحد إلا أيقن بالهلكة إذ أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالتولّى عنا .

فنزلت : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

فظابت أنفسنا ١ هـ (٢) .

سورة الطور

قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾ آية رقم ٣٠

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن إسحاق ، وابن جرير ، عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ أن قریشا لما اجتمعوا فى دار الندوة فى أمر النبى ﷺ قال قائل منهم : احبسوه فى وثاق وتربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء مثل : زهير ، وانابغة إنما هو كأحدهم فأنزل الله فى ذلك من قولهم : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾ ١ هـ (٣) .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٦ / ١٣٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ج ١٢ / ٣٦٢ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص ٢١١ وأسباب النزول للواحدى ص ٤١٣ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٦ / ١٤١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ج ١٣ / ٢٦ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص ٢١١ .

(٣) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٦ / ١٥٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ج ١٣ / ٤٣ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص ٢١٢ .